زاد المسلم اليومي

تأليف الفقير إلى الله تعالى
عبد الله بن جار الله الجار الله
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأخيرة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد:

فقد يسر الله وله الحمد والشكر والثناء تأليف هذه الرسالة (زاد المسلم اليومي) وطبعت عدة طبعات وانتفع بها كثير من الناس وتلبية لطلبات كثيرة واقتراحات وردت إلينا من بعض الإخوة المحبين الناصحين لتحقيقها فقد أسندت إلى الشيخين الكريمين والأستاذين الجليلين وهما الشيخ عبد العزيز بن محمد السدحان والشيخ عبد العزيز بن عبد الله المبدل فقاما بتحقيقها وتنقيحها وتهذيبها والتزما الصحة لكل ما ورد فيها فجزاهما الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

وقد راجعت هذا التحقيق وأضفت إليه بعض الإضافات التي أرى أنها ضرورية كما حذف من الأصل بعض المواضيع التي حصل الاطلاع عليها والاستفادة منها وأبدلت بمواضيع جديدة ليحصل الاطلاع عليها والاستفادة منها وليعم نفعها.

وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذه الرسالة كما نفع بأصلها وأن يعظم الأجر والمثوبة لكل من شارك في كتابتها أو تحقيقها أو طبعها أو توزيعها أو سعى في نشرها والاستفادة منها والدال على الخير كفاعله. وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

المؤلف ١٥/٤/١٤٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة للطبعة الأولى

الحمد لله الذي يذكر من ذكره ويجيب من دعاه ويغفر لمن استغفره ويتوب على من تاب إليه ويزيد من شكره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله إمام الذاكرين وقدوة السالكين وسيد الخلق أجمعين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن ذكر الله يشرح الصدور، وينير القلوب ويزيد الإيمان وينمي الحسنات ويرفع الدرجات ويكفر الخطايا والسيئات، وهو خفيف على اللسان وثقيل في الميزان وحبيب إلى الرحمن، ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة فقد كان يذكر الله على كل أحيانه[(١)] ومن صفات المؤمنين أنهم يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم.

لما تقدم فقد جمعت ولخصت من كتب الأذكار ما لابد للمسلم منه من أذكار الصباح والمساء والنوم والانتباه والأذكار الواردة بعد السلام من الصلاة وأذكار وأدعية جامعة، وفوائد ذكر الله ومزاياه لتكون معينة ومشجعة للمسلم على الإكثار من ذكر الله، ولعلها أن تكون نبراسا للمسلم تنير له الطريق السوي وتعصمه من الشيطان الرجيم وتكون له زادًا روحيًا يوميًا يوصله إلى السعادة في دينه ودنياه وآخرته.

---

(١) كما في الحديث الذي رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها.

وسميته: «**زاد المسلم اليومي**»، وإذا كان الإنسان بحاجة ماسة إلى الأكل والشرب يوميًا فإنه إلى مثل هذه الأذكار أحوج.

ومراجع هذه الرسالة هي:

١- كتاب الأذكار للنووي.

٢- الصحيح المسند من أذكار اليوم والليلة للشيخ مصطفى العدوي.

٣- صفة صلاة النبي ﷺ للألباني.

٤- الوابل الصيب لابن القيم.

٥- الكلم الطيب لابن تيمية وصحيحه للألباني.

٦- عمل اليوم والليلة لابن السني.

٧- تحفة الذاكرين بشرح عدة الحصن الحصين للشوكاني.

وأسأل الله رب العالمين أن ينفع به كاتبه وقارئه وسامعه وناشره، وأن يتقبل منا ومنهم ومن جميع المسلمين وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم - وصلوات الله وسلامه على خير خلقه نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين.

المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

من أذكار الصباح والمساء

١- قراءة قل هو الله أحد والمعوذتين ثلاث مرات[١] تكفي من كل شيء.

٢- اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه[٢] وأن (أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم)[٣].

٣- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات[٤].

٤- **«سبحان الله وبحمده»** مائة مرة[٥].

٥- من قال: **«بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم»** ثلاث مرات لم يضره شيء[٦].

---

(١) أخرجه الترمذي وقال حديث حسن صحيح، وأبو داود والنسائي.

(٢) أخرجه الترمذي جـ٩ ص٣٣٥، وأبو داود جـ١٣ ص٤٠٦.

(٣) أخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن عمرو وأبي هريرة وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم.

(٤) أخرجه الإمام أحمد جـ٥ ص٤٢٠ والترمذي جـ٩ ص٥٤٠ وصححه ابن حبان.

(٥) أخرجه مسلم جـ١٧ ص١٧ - من قال ذلك لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه.

(٦) رواه ابن ماجة ٣٨٦٩ وأخرجه الترمذي وصححه جـ٩ ص٣٣١ وصححه ابن حبان والحاكم.

٦- اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور[(١)].

٧- **«اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»**[(٢)] من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقنا بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة. ومعنى (أبوء) أقر وأعترف وهذا سيد الاستغفار.

٨- **«اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي»**[(٣)] يعني الخسف.

٩- **«أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر ما في هذه**

---

(١) أخرجه أبو داود جـ٥ ص٣١١ والترمذي جـ٩ ص٣٣٥ وقال حديث حسن صحيح وصححه ابن حبان والنووي.

(٢) أخرجه البخاري جـ١١ ص٩٧.

(٣) أخرجه أبو داود جـ٥ ص٣١٤ وابن ماجة ٣٨٧١ وصححه ابن حبان والحاكم.

الليلة وشر ما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر» وإذا أصبح قال: «أصبحنا وأصبح الملك لله......»[١].

من الأذكار الخاصة بالصباح

من قال:

١- «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» في اليوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي[٢].

٢- «أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمد ﷺ وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين»[٣].

٣- «سبحان الله وبحمده. عدد خلقه. ورضا نفسه. وزنة عرشه. ومداد كلماته» ثلاث مرات[٤].

من الأذكار الخاصة بالمساء

«أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق».

---

(١) أخرجه مسلم جـ١٧ ص٤١.

(٢) أخرجه البخاري جـ٦ ص٣٣٨ ومسلم جـ١٧ ص١٧.

(٣) أخرجه أحمد جـ٣ ص٤٠٦ والطبراني في الكبير وابن السني بإسناد، صححه النووي.

(٤) رواه مسلم جـ١٧ ص٤٤ وأبو داود جـ٢ ص١٧١ ويسمى الذكر المضاعف.

أخرجه مسلم جـ١٧ ص٣١ ورواه الترمذي بلفظ (من قال حين يمسي وحين يصبح ثلاث مرات أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة) وقال حديث حسن.

أذكار عامة

«سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر»[١] من قال: **«سبحان الله وبحمده»** مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر[٢].

من أذكار النوم

١- عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما (قل هو الله أحد) و(قل أعوذ برب الفلق) و(قل أعوذ برب الناس) ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات[٣].

٢- **«الله أكبر»** أربعا وثلاثين مرة **«الحمد لله»** ثلاثا وثلاثين مرة **«سبحان الله»** ثلاثا وثلاثين مرة[٤].

---

(١) أخرجه مسلم جـ١٧ ص١٩ والترمذي جـ١٠ ص٥٥.

(٢) رواه البخاري جـ١١ ص٢٠٦ ومسلم جـ١٧ ص١٧.

أخي المسلم حافظ على أذكار الصباح والمساء ليحفظك الله بها من شياطين الإنس والجن حفظك الله من كل سوء ووفقك لكل خير وأعانك على ذكره وشكره وحسن عبادته.

(٣) رواه البخاري.

(٤) رواه البخاري ومسلم.

=

٣- «**باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين**»[(١)].

٤- قال النبي ﷺ: «**من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه**» رواه البخاري ومسلم.

أي كفتاه شر ما يؤذيه وهما قوله تعالى:

(آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون...) الخ السورة.

٥- «**اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك**» ثلاث مرات[(٢)].

٦- «**الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي**»[(٣)].

٧- «**اللهم خلقت نفسي وأنت تتوفاها لك مماتها ومحياها إن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها اللهم إني أسألك العافية**»[(٤)].

٨- قراءة آية الكرسي. من قرأها لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح[(٥)] وهي (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) الآية ٢٥٥ من سورة البقرة.

٩- «**باسمك اللهم أموت وأحيا**»[(٦)].

=

أي يقول (سبحان الله والحمد لله والله أكبر) ثلاثا وثلاثين مرة.

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) رواه الترمذي وأبو داود وقال الترمذي حديث حسن صحيح.

(٣) رواه مسلم.

(٤) رواه مسلم.

(٥) متفق على معناه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٦) رواه البخاري ومسلم.

١٠- عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقال: اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت، فإن مت، مت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تقول**»[١] وفي رواية للبخاري وإن أصبحت أصبت خيرا.

١١- ويقرأ سورة (قل يا أيها الكافرون) فإنها براءة من الشرك[٢].

---

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) أخرجه أبو داود والنسائي والحاكم وقال صحيح الإسناد وصححه ابن حبان.

بعض الآداب عند النوم

١- عن عائشة رضي الله عنها قالت: «**كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة**»(١).

٢- قال ﷺ: «**لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون**»(٢).

إذا رأى في منامه ما يحب

١- يعرف أن ذلك بشرى من الله تعالى(٣).

٢- يحمد الله تعالى عليها(٤).

٣- يُحَدِّثُ بها من يحب(٥).

إذا رأى ما يكره في منامه

١- يعرف أن ذلك من الشيطان(٦).

٢- يستعيذ بالله من شرها(٧).

٣- يستعيذ بالله من شر الشيطان(٨).

٤- لا يحدث بها أحدًا(٩).

٥- يتفل عن يساره ثلاثًا(١٠).

---

(١) رواه البخاري ومسلم وغيرهما.
(٢) رواه البخاري ومسلم عن ابن عمير.
(٣) لفظ بشرى عند مسلم وفي الصحيحين: الرؤيا الحسنة من الله.
(٤) في مسلم.
(٥) في البخاري ومسلم.
(٦) في البخاري ومسلم
(٧) في البخاري ومسلم.
(٨) في البخاري ومسلم.
(٩) في البخاري ومسلم.
(١٠) في البخاري ومسلم.

٦- يصلي[١].

٧- وإذا أراد أن يعود إلى النوم فليتحول عن الجنب الذي كان عليه[٢].

٨- فإنها لا تضره[٣].

ما يقول إذا استيقظ

١- عن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ قال: «**من تعار[٤] من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله**».

ثم قال: «**اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ وصلى قبلت صلاته**»[٥].

٢- «**الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور**»[٦].

٣- «**الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي وأذن لي بذكره**»[٧].

٤- قال ﷺ: «**إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في**

---

(١) في مسلم.

(٢) في مسلم.

(٣) في مسلم.

(٤) أي استيقظ.

(٥) رواه البخاري.

(٦) رواه البخاري ومسلم.

(٧) رواه الترمذي وابن السني قال النووي في الأذكار بإسناد صحيح. ملحوظة: الحديث الأول خاص بالليل وأما الثاني والثالث ففي الليل والنهار.

الإناء حتى يغسلها ثلاثًا فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده»[(١)].

٥- وقال ﷺ: **«إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاث مرات فإن الشيطان يبيت على خياشيمه»**[(٢)].

ما يقول عند دخول الخلاء

«بسم الله[(٣)]**، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث»**[(٤)].

عند الخروج من الخلاء

«غفرانك»[(٥)].

عند الوضوء

«بسم الله» رواه مسلم وغيره كما في الوابل الصيب ص٢٨٦[(٦)].

عند الفراغ من الوضوء

«أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا

---

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) رواه البخاري ومسلم.

أخي المسلم: حافظ على أذكار النوم والانتباه لتفتح نهارك بخير وتختمه بخير – وفقك الله لكل خير وأعاذك من كل شر، وأعانك على ذكره وشكره وحسن عبادته.

(٣) رواه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة في المصنف وأحمد في مسنده وصححه السيوطي انظر: تحفة الذاكرين للشوكاني ص٩١.

(٤) رواه البخاري ١/ ص٢٤٢ ومسلم ١/ ص٢٨٣.

(٥) رواه أحمد ١٥٥/٦ وأبو داود ٣٠/١ والترمذي ٤٨/١ وابن ماجة وصححه النووي في الأذكار.

(٦) رواه ابن ماجة والدارقطني ٧١/١ والبيهقي ٤٣/١.

عبده ورسوله[١] **اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين»**[٢].

عند سماع الأذان

يقول كما يقول المؤذن[٣] ويقول عند الحيعلتين: **«لا حول ولا قوة إلا بالله»**[٤] ثم يقول: **«اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدًا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته»**[٥].

عند دخول المسجد

١- يسلم على النبي ﷺ[٦] ثم يقول: **«اللهم افتح لي أبواب رحمتك»**[٧].

٢- **«أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم»**[٨].

---

(١) رواه مسلم ١ ص: ٢١٠.

(٢) الترمذي ١/٧٧ - ٧٨.

(٣) رواه البخاري ٢/٦١ ومسلم ٤/٨٤.

(٤) مسلم ٤/٨٥.

(٥) البخاري ٨/٣٩٩.

(٦) رواه أبو داود ١/٣٨ والنسائي وابن ماجة قال النووي في الأذكار ص٢٥ بأسانيد صحيحه.

(٧) مسلم ٥/٢٢٤ وأبو داود ١/٣١٨، وابن ماجة.

(٨) أبو داود ١/٣١٨ قال النووي في الأذكار ص٢٦ حديث حسن رواه أبو داود بإسناد جيد. وتمام الحديث (فإذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم).

(فائدة)

خمس سنن عن رسول الله ﷺ في إجابة المؤذن:

أحدها: الصلاة عليه ﷺ.

الثانية: أن يقول مثل ما يقول المؤذن[١].

الثالثة: أن يدعو له ﷺ بالوسيلة والفضيلة والمقام المحمود.

والرابعة: أن يقول: **«رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا»**[٢].

والخامسة: أن يدعو الله بعد إجابة المؤذن وصلاته على رسوله وسؤاله له الوسيلة، فإن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة[٣].

فهذه خمسة وعشرون سنة في اليوم والليلة لا يحافظ عليها إلا السابقون[٤].

---

(١) إلا في الحيعلتين فيقول لا حول ولا قوة إلا بالله.

(٢) من قال حين يسمع النداء "الأذان": "أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا غفر له ذنبه". رواه مسلم وغيره.

(٣) لحديث أنس بن مالك رواه الترمذي وقال حسن صحيح وصححه ابن حبان.

(٤) انظر كتاب جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام ﷺ لابن القيم ص٢٥٨ - ٢٥٩.

ما يقال في الركوع

١- «**سبحان ربي العظيم**[(١)] **سـبحان ربي العظـيم وبحمـده**» ثلاثًا[(٢)]، وأحيانًا يرددها أكثر من ذلك.

٢- «**سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي**»[(٣)].

٣- «**سبوح قدوس رب الملائكة والروح**»[(٤)].

ما يقال بعد الرفع من الركوع

ربنا[(٥)] لك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[(٦)].

ما يقال في السجود

١- «**سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي**»[(٧)].

٢- «**سبحان ربي الأعلى**» ثلاث مرات[(٨)] وأحيانا يكررها أكثر من ذلك.

---

(١) أحمد وأبو داود وابن ماجة وأصل الحديث في مسلم ٥٣٦/١ قال الشوكاني في تحفة الذاكرين ص١٠١: وقد ثبتت زيادة ثلاثا في كتب السنن.

(٢) أحمد وأبو داود والدارقطني وصححه الألباني.

(٣) البخاري ٢٨١/٢ ومسلم ٢٠١/٤.

(٤) مسلم ٢٠٣/٤ والنسائي ١٩٠/٢ وأبو داود ٥٤٣/١.

(٥) وفي لفظ عند مسلم أيضا "اللهم" ١٩٥/٤.

(٦) مسلم ١٩٤/٤.

(٧) البخاري ٢٨١/٢ ومسلم ٢٠١/٤.

(٨) رواه أبو داود وابن ماجة وغيرهما قال الألباني عن سبعة من الصحابة.

٣- «سبوح قدوس رب الملائكة والروح»[(١)].

٤- «اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره»[(٢)].

٥- «اللهم أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك»[(٣)].

ما يقال بين السجدتين

١- «رب اغفر لي رب اغفر لي»[(٤)].

٢- «اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني[(٥)] واهدني وارزقني»[(٦)].

ما يقال بعد التشهد

يتخير من الدعاء ما شاء ومن ذلك:

١- «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال»[(٧)].

٢- «اللهم إني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور

(١) مسلم ٤/٢٠٣.

(٢) مسلم ٤/٢٠١.

(٣) مسلم ٤/٢٠٣.

(٤) رواه ابن ماجة والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

(٥) وفي لفظ: وعافني – بدل – واجبرني.

(٦) أبو داود والترمذي وابن ماجة والحاكم وصححه ووافقه الذهبي.

(٧) رواه مسلم ٥/٨٧ وأبو داود ١/٦٠.

الرحيم»[١].

٣- «**اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت»**[٢].

(فائدة)

(المواضع التي كان النبي ﷺ يدعو فيها في الصلاة، سبعة مواطن)[٣].

أحدها: بعد تكبيرة الإحرام في محل الاستفتاح.

الثاني: قبل الركوع وبعد الفراغ من القراءة في الوتر[٤] والقنوت العارض في الصبح قبل الركوع إن صح ذلك، فإن فيه نظرًا.

الثالث: بعد الاعتدال من الركوع، كما ثبت ذلك في «**صحيح مسلم**» من حديث عبد الله بن أبي أوفى: كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: «**سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم طهرني من الذنوب**

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) رواه مسلم.

(٣) من زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم بتحقيق الأرناؤوط ١/٢٥٦.

(٤) قال البيهقي: صح أنه صلى الله عليه وسلم قنت قبل الركوع أيضا، لكن رواة القنوت بعده أكثر وأحفظ، فهو أولى وعليه درج الخلفاء الراشدون في أشهر الروايات عنهم وأكثرها.

والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ»[(١)].

الرابع: في ركوعه كان يقول: «**سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي**»[(٢)].

الخامس: في سجوده، وكان فيه غالب دعائه.

السادس: بين السجدتين.

السابع: بعد التشهد وقبل السلام، وبذلك أمر في حديث أبي هريرة[(٣)]. وحديث فضالة بن عبيد[(٤)] وأمر أيضا بالدعاء في السجود.

وأما الدعاء بعد السلام من الصلاة مستقبل القبلة أو المأمومين، فلم يكن ذلك من هديه ﷺ أصلاً، ولا روي عنه بإسناد صحيح، ولا حسن.

وأما تخصيص ذلك بصلاتي الفجر والعصر، فلم يفعل ذلك هو ولا أحد من خلفائه، ولا أرشد إليه أمته، وإنما هو استحسان رآه

---

(١) رواه مسلم (٤٤٦).

(٢) تقدم ذكره من رواية البخاري ومسلم وغيرهما في فصل ما يقوله في الركوع.

(٣) رواه مسلم (٥٨٨) في المساجد ومواضع الصلاة: "باب ما يستعاذ منه في الصلاة" وأبو داود (٩٨٣) في الصلاة: باب ما يقول بعد التشهد، والنسائي ٣/٥٨ في السهو: باب التعوذ في الصلاة، وابن ماجة (٩٠٩) في الإقامة: باب ما يقال في التشهد، وأحمد في "المسند" ٢/٢٣٧.

(٤) رواه الترمذي (٣٤٧٥) في الدعوات: باب ادع تجب، وأبو داود (١٤٨١) في الصلاة باب الدعاء، والنسائي ٣/٤٤ في السهو: باب التمجيد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وقال الترمذي: حديث صحيح، وصححه الحاكم ١/٢١٨، ووافقه الذهبي.

من رآه عوضًا من السنة بعدهما، والله أعلم. وعامة الأدعية، المتعلقة بالصلاة إنما فعلها فيها.

ما يقال بعد السلام من الصلاة

١- «**أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله. اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام**»(١).

٢- «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد**»(٢).

٣- «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون**»(٣).

٤- سبحان الله (٣٣ مرة)، الحمد لله (٣٣ مرة)، الله أكبر (٣٣ مرة) ثم يقول تمام المائة: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير**»(٤).

٥- «**اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك**»(٥).

---

(١) مسلم ١/٤١٤.

(٢) البخاري ٢/٣٢٥ ومسلم ١/٤١٥.

(٣) مسلم ١/٤١٥ - ٤١٦.

(٤) مسلم ١/٤١٨ يقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر ٣٣ مرة.

(٥) أبو داود وابن خزيمة في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين.

٦- اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر(١).

٧- قراءة آية الكرسي:

﴿اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾(٢).

٨- قراءة المعوذتين.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾(٣).

---

(١) البخاري ٦/٣٥.

(٢) النسائي وصححه ابن حبان والحاكم (انظر: تحفة الذاكرين للشوكاني ص: ١١٧).

(٣) أبو داود ٢/١٨١ والنسائي ٣/٦٨ والترمذي ٨/٢١٥ وصححه ابن حبان والحاكم.

٩- «اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر»[1].

ملاحظة:

أخي المسلم حافظ على هذه الأذكار بعد كل صلاة ليحفظك الله بها وفقك الله لكل خير وحفظك من كل سوء وجعلك مباركًا أينما كنت وأعانك على ذكره وشكره وحسن عبادته.

ما يقول في المسجد

يستحب الإكثار فيه من ذكر الله تعالى والتسبيح والتهليل والتحميد والتكبير وغيرها من الأذكار، ويستحب فيه قراءة حديث رسول الله ﷺ وعلم الفقه وسائر العلوم الشرعية، قال الله تعالى ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ * رِجَالٌ﴾ الآية [النور: ٣٥] وقال تعالى: ﴿وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج: ٣٢] وقال تعالى: ﴿وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾ [الحج: ٣٠].

وروينا عن بريدة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما بنيت المساجد لما بنيت له» رواه مسلم في «صحيحه».

وعن أنس ﷺ: «أن رسول الله ﷺ قال للأعرابي الذي بال في المسجد: إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر، إنما هي لذكر الله تعالى والصلاة وقراءة القرآن» رواه مسلم في صحيحه.

---

(١) النسائي ٨/٢٣٠ وابن السني صفحة رقم ١٠٩ وهو حديث حسن.

ما يقال عند الخروج من المسجد

«اللهم إني أسألك من فضلك»[١].

ما يقال عند دخول المترل

«اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج، بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا، بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا، وعلى ربنا توكلنا».

ثم يسلم على أهله[٢].

ما يقال عند الخروج من المترل

«بسم الله توكلت على الله اللهم إني أعوذ بك من أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي»[٣].

ما يقال عند نزول المترل

«أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق»[٤]. من قال هذا لم يضره شيء حتى يرتحل من مترله ذلك.

ما يقال عند رؤية الهلال

«الله أكبر، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والتوفيق لما تحب وترضى، ربنا وربك الله»[٥].

---

(١) مسلم ٥/٢٢٤.

(٢) أبو داود ٥/٣٢٨ وهو حديث حسن.

(٣) أبو داود ٥/٣٢٧ والترمذي "تحفة" ٩/٣٨٥. قال النووي في الأذكار ص١٨ حديث صحيح وصححه الترمذي.

(٤) مسلم ١٧ ص٣١.

(٥) الترمذي والدارمي وصححه ابن حبان.

ما يقال عند رؤية المطر

«اللهم صيبا نافعا»[١].

«مطرنا بفضل الله ورحمته»[٢].

ما يقال عند رؤية المبتلي

«الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا»[٣] من قال هذا لم يصبه ذلك البلاء.

ما يقال عند تناول الطعام

يقول: **«بسم الله»** فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله فليقل: **«بسم الله أوله وآخره»** لحديث عائشة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح.

ما يقال لمن تزوج

«بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في الخير»[٤] ويقول عند الجماع **«اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان أبدا»**[٥].

---

(١) البخاري ٢/٥١٨.

(٢) البخاري ٢/٥٢٢.

(٣) رواه الترمذي وقال حديث حسن وحسنه الهيثمي في مجمع الزوائد وينبغي أن يقول هذا سرا بحيث لا يسمعه المبتلى فيتأ لم لذلك.

(٤) أحمد وأبو داود ٢/٥٩٨ وابن ماجة والترمذي ١٩٠٥، ٤/٢١٣ وصححه هو وابن خزيمة وابن حبان.

(٥) رواه البخاري ٩/٢٢٨ ومسلم ١٠/٥.

ما يقال بعد الانتهاء من الطعام

١- «**الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور**»[(١)].

٢- «**الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغني عنه ربنا**»[(٢)].

وحمد الله بعد الأكل والشرب من أسباب رضا الله عن العبد ومن أسباب المغفرة والزيادة.

ما يقال عند سماع صياح الديكة وهيق الحمير ونباح الكلاب

عند سماع الديكة: «**يسأل الله تعالى من فضله**»[(٣)] لأنها رأت ملكا وعند سماع هيق الحمير: «**يستعيذ بالله من الشيطان**»[(٤)] وكذلك عند سماع نباح الكلاب لأنها رأت شيطانًا[(٥)]

ما يقال عند دخول المقابر

«**السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية**»[(٦)].

ما يقال عند دخول السوق

«**لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي**

---

(١) البخاري ٩ ص ٥٨٠.

(٢) البخاري ٩ ص٥٨٠.

(٣) البخاري ٦/٣٥٠ ومسلم ١٧/٤٦.

(٤) رواه البخاري.

(٥) أحمد ٣/٣٠٦ وأبو داود ٥/١٣٢.

(٦) مسلم ٧/٤٤.

ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير»[١]

من قال ذلك كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة[٢]

ما يقال عند لبس الثوب الجديد

«اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له»[٣] رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن.

ما يقال إذا عصفت الريح

«اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به». رواه مسلم.

تشميت العاطس

قال ﷺ: إذا عطس أحدكم فليقل: **«الحمد لله»** وليقل له أخوه: **«يرحمك الله»**، فإذا قال له يرحمك الله فليقل: **«يهديكم الله ويصلح بالكم»**[٤].

في التثاؤب

قال ﷺ: إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فيه فإن الشيطان

---

(١) الترمذي والحاكم ١/٥٣٨ – ٥٣٩ وابن السني ١٨٧ وأحمد في الزهد ٢١٤ وهو حسن بمجموع قال.

(٢) قال المنذري في الترغيب والترهيب ٣/١٩١ وإسناده متصل حسن ورواته ثقات أثبات.

(٣) أبو داود ٤/٢٠٩ والترمذي ٥/٣٦٠ "تحفة" وابن السني رقم ٢٧١.

(٤) البخاري ١٠ ص٦٠٨.

يدخل[١].

دعاء الكرب

«لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم».

رواه البخاري ومسلم.

(اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب):

«اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد» رواه أهل السنن الأربعة وابن حبان والحاكم وصححاه.

كفارة المجلس

«سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك، وأتوب إليك». رواه أبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم وقال الترمذي حسن صحيح.

دعاء الاستخارة الشرعية

إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل:

«اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب. اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر (ويسمي حاجته) خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري – أو قال عاجل أمري وآجله – فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر

---

(١) مسلم ١٨/١٢٢.

شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري – أو قال في عاجل أمري وآجله – فاصرفه عني، واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به» رواه البخاري.

إذا خاف قومًا

قال: «**اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم**». رواه أبو داود وابن السني وإسناده صحيح.

إذا وقع مالا يختاره قال

«**قدر الله وما شاء فعل**». ولا يقول لو، فإن لو تفتح عمل الشيطان. رواه مسلم.

ويقول عند المصيبة

«**إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرًا منها**». رواه مسلم. إذا قال ذلك آجره الله في مصيبته وأخلف له خيرًا منها.

دعاء السفر

يكبر ثلاثا ثم يقول: «**سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم إني أسألك في سفري هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بُعْدَهُ. اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل. اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل والولد**». وإذا رجع قالهن وزاد فيهن: (آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون) رواه أحمد والبزار ومسلم وغيرهم.

ما يدعى به للمريض وما يدعو به

قال الله تعالى:

١- ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ سورة غافر آية: ٦٠.

٢- ومرض نبي الله أيوب عليه السلام فدعا الله تعالى فشفاه، قال تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ﴾ سورة الأنبياء آية: ٨٣ - ٨٤.

٣- وكان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام يضع يده على المريض ويقول: «اللهم رب الناس أذهب البأس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقمًا» متفق عليه.

٤- وقال للذي شكا إليه مرضًا: «ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل: (باسم الله) ثلاثا، وقل سبع مرات: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر». رواه مسلم وأهل السنن زاد النسائي فأذهب الله ما كان بي.

٥- وقال: «من عاد مريضًا لم يحضره أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض». رواه الترمذي وأبو داود وقال حديث حسن، وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري.

٦- روى مسلم أن النبي ﷺ اشتكى فرقاه جبريل بقوله: «باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله

يشفيك باسم الله أرقيك»[1].

أحكام الصلاة على الميت

فضلها:

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل: وما القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين»** متفق عليه.

حكمها:

فرض كفاية إذا فعلها البعض سقط الإثم عن الباقين وتبقى في حق الباقين سنة وإن تركها الكل أثموا.

شروطها:

النية واستقبال القبلة وستر العورة وطهارة المصلي والمصلى عليه واجتناب النجاسة وإسلام المصلي والمصلى عليه وحضور الجنازة إن كان بالبلد وكون المصلي مكلفًا.

أركانها:

القيام فيها والتكبيرات الأربع وقراءة الفاتحة، والصلاة على النبي ﷺ والدعاء للميت والترتيب والتسليم.

سننها:

رفع اليدين مع كل تكبيرة والاستعاذة قبل القراءة وأن يدعو لنفسه وللمسلمين والإسراع بالقراءة وأن يقف بعد التكبيرة الرابعة وقبل التسليم قليلا وأن يضع يده اليمنى على اليسرى والالتفات

(١) انظر رياض الصالحين: ٤٣٤٢.

على يمينه في التسليم.

صفتها:

يقوم الإمام والمنفرد عند صدر رجل ووسط امرأة ويقف المأمومون خلف الإمام ويسن جعلهم ثلاثة صفوف ثم يكبر للإحرام ويتعوذ بعدها مباشرة. فلا يستفتح ويسمي ويقرأ الفاتحة ثم يكبر ويصلي بعدها على النبي ﷺ مثل الصلاة عليه في تشهد الصلاة ثم يكبر ويدعو بعدها للميت بما ورد، ومنه: اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا إنك تعلم منقلبنا ومثوانا وأنت على كل شيء قدير. اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام والسنة ومن توفيته منا فتوفه عليهما اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله وأوسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر وعذاب النار وافسح له في قبره ونور له فيه – وإن كان المصلى عليه أنثى قال اللهم اغفر لها – بتأنيث الضمير وإن كان المصلى عليه صغيرا قال اللهم اجعله ذخرا لوالديه وفرطا وأجرا وشفيعا مجابا اللهم ثقل به موازينهما وأعظم به أجورهما وألحقه بصالح سلف المؤمنين واجعله في كفالة إبراهيم وقه برحمتك عذاب الجحيم ثم يكبر ويقف بعدها قليلا ثم يسلم تسليمة واحدة عن يمينه – ومن فاته بعض الصلاة على الجنازة دخل مع الإمام فيما بقي ثم إذا سلم الإمام قضى ما فاته على صفته وإن

خشي أن ترفع الجنازة تابع التكبيرات (أي بدون فصل بينـــهما) ثم سلم – ومن فاتته الصلاة على الميت قبل دفنه صلى على قبره.

ومن كان غائبا عن البلد الذي فيه الميت وعلم بوفاته فلـــه أن يصلي عليه صلاة الغائب بالنية وحمل المرأة إذا سقط ميتا وقد تمم له أربعة أشهر فأكثر صلي عليه صلاة الجنازة وإن كان دون أربعـــة أشهر لم يصل عليه – والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وآلـــه وصحبه وسلم.

الشيخ/ صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم

أذكار وأدعية لخير الدنيا والآخرة

ينبغي للمسلم حفظها والمداومة عليها ليحفظه الله بها

قال الله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾[(١)] ﴿أَلاَ بِذِكْرِ الله تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾[(٢)] ﴿وَلَذِكْرُ الله أَكْبَرُ﴾[(٣)] ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَات أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾[(٤)] ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[(٥)] وفي ذكر الله أكثر من مائة فائدة ذكرها الإمام ابن القيم في كتابه (الوابل الصيب من الكلم الطيب).

- لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.
- سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
- لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.
- رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم.
- ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين.
- أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم

---

(١) سورة البقرة ١٥٢.

(٢) سورة الرعد ٢٨.

(٣) سورة العنكبوت ٤٥.

(٤) سورة الأحزاب ٣٥.

(٥) سورة غافر ٦٠.

وأتوب إليه.

- رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم.

- حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

- حسبنا الله ونعم الوكيل. على الله توكلنا.

- سبحان الله وبحمده زنة عرشه ورضا نفسه وعدد خلقه ومداد كلماته.

- ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

- ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا.

- ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار.

- ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.

- اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة اللهم ألهمنا رشدنا وأعذنا من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا.

- اللهم إنا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى.

- رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين.

- اللهم رب النبي محمد ﷺ اغفر لي ذنبي واذهب غيض قلبي وأجرني من مضلات الفتن ما أبقيتني.

- رب اشرح لي صدري ويسري لي أمري. رب قني عذابك يوم تبعث عبادك.

- اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح

لي شأني كله لا إله إلا أنت.

- اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي وترحمني إنك أنت الغفور الرحيم.

- (ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم) آمين يا رب العالمين.

- يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، يا سميع الدعاء ويا واسع الفضل والعطاء يا مالك الملك يا قادرا على كل شيء، يا مجيب دعوة المضطر إذا دعاك.

وصلى الله على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

ملاحظة:

من أسباب الإجابة أن يبدأ الدعاء بالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ويختم بذلك.

ويكرر كل دعاء ثلاث مرات.

ومن موانع الإجابة أكل الحرام وشربه ولبسه والمعاصي عمومًا.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

من فوائد ذكر الله ومزاياه[(١)]

في ذكر الله أكثر من مائة فائدة:

يرضي الرحمن ويطرد الشيطان ويزيل الهم ويجلب السرور ويقوي القلب والبدن وينور القلب والوجه ويجلب الرزق ويكسب المهابة والحلاوة ويورث محبة الله التي هي روح الإسلام ويورث المعرفة والإنابة والقرب وحياة القلب.. وذكر الله للعبد وهو قوت القلب وروحه ويجلو صدأه ويحط الخطايا ويرفع الدرجات ويحدث الأنس ويزيل الوحشة ويذكر بصاحبه وينجي من عذاب الله... ويوجب تنزل السكينة وغشيان الرحمة وحفوف الملائكة بالذاكر ويشغل عن الكلام الضار ويسعد الذاكر ويسعد به جليسه ويؤمن من الحسرة يوم القيامة وهو مع البكاء سبب إظلال الله للذاكر وبه تحصل العطايا والثواب المتنوع من الله وهو أيسر العبادات وأفضلها وهو غراس الجنة ويؤمن العبد من النسيان لربه وانفراط أمور العبد ويسير بصاحبه في كل حال من أحواله وهو نور للعبد في دنياه وقبره ويوم حشره وبه تخرج أعمال العبد وأقواله ولها نور وهو رأس الولاية وطريقها ويزيل خلة القلب ويفرق غمومه وينبه القلب من نومه ويثمر المعارف والأحوال الجليلة والذاكر قريب من مذكوره والله معه.

وأكرم الخلق على الله من لا يزال لسانه رطبا من ذكر الله

---

(١) من كتاب الوابل الصيب لابن القيم رحمه الله.

ويزيل قسوة القلب وما استجلبت نعم الله واستدفعت نقمه بمثل ذكره ويوجب صلاة الله وملائكته على الذاكر ومجالس الذكر مجالس الملائكة ورياض الجنة وجميع الأعمال إنما شرعت لإقامة ذكر الله وأفضل أهل كل عمل أكثرهم لله ذكرا وإدامة الذكر تنوب مناب كثير من التطوعات البدنية والمالية والمركبة منهما وهو يعين على طاعة الله ويسهل كل صعب وييسر الأمور ويعطي الذاكر قوة في قلبه وبدنه والذاكرون أسبق العمال وهو سد بين العبد وبين نار جهنم وتستغفر الملائكة وتتباهى الجبال وبقاع الأرض بمن يذكر الله عليها وتشهد له. والذكر أمان من النفاق. ويدخل في ذكر الله ذكر أسمائه وصفاته والثناء عليه بهما وتتريهه يليق به... والخبر عن أحكام ذلك وذكر أمره ونهيه، ويكون الذكر بالقلب واللسان وهو الأكمل ثم بالقلب وحده ثم باللسان وحده... وأفضل أنواع الذكر القرآن ثم الذكر والثناء على الله ثم أنواع الأدعية.

وبالله التوفيق.

ملاحظة:

أخي المسلم اذكر الله كثيرا بلسانك وقلبك قائما وقاعدا وعلى جنبك؛ يذكرك بمغفرته ويثني عليك عند ملائكته.

وفقك الله لما يرضيه وأعانك على ذكره وشكره وحسن عبادته.

من الأعمال المشروعة للمسلم في اليوم والليلة

شرع الله للمسلم أعمالا يومية يتقرب بها إلى ربه وتقوي إيمانه وتكون سببا في حفظه وسلامته وسببا في تكفير سيئاته ومضاعفة حسناته ورفع درجاته منها:

١- أربعون ركعة كان النبي ﷺ يحافظ عليها في اليوم والليلة ولنا فيه أسوة حسنة على النحو التالي:

سبع عشرة ركعة الفرائض، وعشر ركعات أو اثنتا عشرة ركعة السنن الرواتب، وإحدى عشرة ركعة أو ثلاث عشرة ركعة صلاة الليل والوتر، ومجموعها أربعون ركعة عدا النوافل المطلقة وصلاة الضحى.

٢- ملازمة أذكار الصباح والمساء والنوم والانتباه والأكل والشرب والأذكار الواردة بعد السلام من الصلاة.

٣- قراءة ما تيسر من القرآن الكريم وينبغي أن لا ينقص عن قراءة جزء من القرآن يوميا.

٤- ملازمة التوبة والاستغفار في الليل والنهار قال الله تعالى: **﴿وَتُوبُوا إِلَى اللهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾**(١) وقال ﷺ **«يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه فإني أستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة»**(٢).

٥- ملازمة أذكار الدخول والخروج بالنسبة للمسجد والبيت والحمام التي تطرد الشيطان.

---

(١) سورة النور من آية ٣١.

(٢) رواه مسلم.

٦- ذكر الله كثيرا بلسانك وقلبك قائما وقاعدا وعلى جنبك قال تعالى ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾[١] ﴿أَلاَ بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾[٢] ﴿وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ﴾[٣] ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾[٤] ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ﴾[٥] وفي الحديث «ما عمل آدمي عملا أنجا له من عذاب الله من ذكر الله»[٦] «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت»[٧] وقال ﷺ فيما يرويه عن ربه تعالى: «أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه»[٨] وقال عليه الصلاة والسلام «لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله»[٩].

٧- مراقبة الله تعالى في السر والعلانية ومحاسبة النفس ومجاهدتها في القول والعمل والفعل والترك، واعلم أيها المسلم أن الله تعالى يراك ويسمعك ويعلم ما يكنه ضميرك فاحذر أن يراك حيث نهاك أو يفقدك حيث أمرك وقد وكل بك ملائكة حافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعل ويكتبون ما تقول فلا تملي عليهم إلا خيرا.

---

(١) سورة البقرة آية ١٥٢.
(٢) سورة الرعد آية ٢٨.
(٣) سورة العنكبوت آية ٤٥.
(٤) سورة الأحزاب آية ٣٥.
(٥) سورة آل عمران آية ١٩١.
(٦) رواه أحمد عن معاذ ورمز السيوطي لصحته.
(٧) متفق عليه.
(٨) رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه.
(٩) رواه الإمام أحمد والترمذي وقال حديث حسن غريب.

٨- دعاء الله وحمده وشكره والثناء عليه ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾(١) ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ للهِ﴾(٢) ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾(٣) ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ﴾(٤).

٩- الإكثار من الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ تسليما كثيرا.

(فائدة)

الأسباب التي يعتصم بها العبد من الشيطان عشرة:

١- الاستعاذة بالله منه قال تعالى ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ سورة فصلت آية ٣٦. وقال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾(٥).

٢- قراءة المعوذتين ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

٣- قراءة آية الكرسي ﴿اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ الآية ٢٥٥ من سورة البقرة.

٤- قراءة سورة البقرة قال ﷺ: «إن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة» رواه مسلم والنسائي.

---

(١) سورة غافر آية ٦٠.

(٢) سورة الإسراء ١١١.

(٣) سورة النمل آية ٤٠.

(٤) سورة إبراهيم آية ٧.

(٥) سورة المؤمنون آية ٩٧ – ٩٨.

٥- قراءة الآيتين الأخيرتين من سورة البقرة ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ إلى آخر السورة.

٦- قراءة أول ﴿حم﴾ المؤمن إلى ﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ الآيات ١ – ٢ – ٣ – من سورة غافر.

٧- قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة – متفق عليه.

٨- كثرة ذكر الله تعالى قال ﷺ: «**رأيت رجلا من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاء ذكر الله فطرد الشياطين عنه**» رواه الحافظ أبو موسى المديني[1] وأخرجه الطبراني أيضا.

٩- الوضوء مع الصلاة.

١٠- إمساك فضول النظر والكلام والطعام ومخالطة الناس وليعلم أن الناس أربعة أقسام:

أحدها: من مخالطته كالغذاء لا يستغنى عنه في اليوم والليلة وهم العلماء بالله وأمره ومكائد عدوه وأمراض القلوب وأدويتها الناصحون لله ولكتابه ولرسوله ولخلقه فهذا في مخالطته الربح كله.

الثاني: من مخالطته كالدواء تحتاج إليه عند المرض فما دمت صحيحا فلا حاجة لك في خلطته وهم من لا يستغنى عن مخالطتهم في مصلحة المعاش والقيام بما أنت محتاج إليه.

الثالث: من مخالطته كالداء على اختلاف مراتبه وأنواعه وقوته وضعفه وهم من في خلطته ضرر ديني أو دنيوي ومتى ابتليت بواحد

---

(١) وقال حسن جدا وله شواهد.

انظر: الوابل الصيب لابن القيم ص١٧٦ بتحقيق: الشيخ إسماعيل الأنصاري.

من هؤلاء فلتعاشره بالمعروف حتى يجعل الله لك مخرجا ومتى تمكنت من نقله إلى الخير فهي فرصة تغتنم.

الرابع: من في مخالطته الهلاك كله بمترلة السم وهم أهل البدع والضلال[1].

سنن قل العمل بها

١- زيارة القبور والإكثار من ذكر الموت.

٢- صيام ثلاثة أيام من كل شهر.

٣- سنة الضحى.

٤- التكبير ليلة عيد الفطر والأضحى وأيام التشريق وعشر ذي الحجة.

٥- قيام الليل والوتر.

٦- ذكر كفارة المجلس (سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك).

٧- صلاة ودعاء الاستخارة عندما يكون الإنسان مترددا بين فعل شيء أو تركه.

٨- السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

٩- الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان.

١٠- إجابة المؤذن عند سماع الأذان.

١١- دعاء الركوب في الحل والترحال.

١٢- الدعاء للمسلمين بظهر الغيب.

---

(١) انظر بدائع الفوائد لابن القيم جـ٢ ٢٦٧ – ٢٧٥.

١٣- أذكار الصباح والمساء والنوم والانتباه والدخول والخروج بالنسبة للبيت والمسجد والحمام.

١٤- الأذكار المشروعة بعد السلام من الصلاة.

١٥- التزاور لله وفي الله.

١٦- ملازمة ذكر الله.

١٧- الاقتصاد في المأكل والمشرب والملبس والنفقة.

١٨- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

١٩- الحب في الله والبغض في الله والموالاة في الله والمعـــاداة في الله.

٢٠- شكر النعم ومحاسبة النفس.

اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

مخالفات منتشرة

١- التهاون بالصلاة وتأخيرها عن وقتها والتخلف عن جماعتها في المسجد.

٢- أكل أموال الناس بالباطل والتعامل بالربا.

٣- الإسراف والتبذير في الولائم والأفراح والحفلات.

٤- الغش في البيع والشراء.

٥- التبرج والسفور من النساء.

٦- استقدام الكفرة للاستخدام والعمل.

٧- شرب الدخان وبيعه وشرائه وما في حكمه.

٨- الإسبال في اللباس للرجال.

٩- حلق اللحية وترك الشارب.

١٠- استماع الأغاني والموسيقى.

١١- الغيبة والنميمة والكذب.

١٢- خروج المرأة متعطرة ومتزينة في الميادين العامة.

١٣- لبس المرأة للثياب القصيرة والشفافة.

١٤- التهاون بستر العورة المحددة.

١٥- هجر القرآن الكريم بعدم تلاوته وتدبره والعمل به.

١٦- انتشار السباب واللعان بين المسلمين.

١٧- تصوير ذوات الأرواح واقتنائها ونصبها في المجالس.

١٨- إلقاء الكتب والمجلات والجرائد وما فيه ذكر الله في المزابل.

١٩- تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال.

٢٠- التشبه بالكفار في الأقوال والأفعال واللباس والعادات والتقاليد.

اللهم إنا نسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة.

اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك.

كتب ينصح باقتنائها والقراءة فيها

وإليك أيها القارئ الكريم أسماء بعض الكتب الـتي ينبغـي أن يشغل بها الوقت ويستفاد منها مع العلم بأن العلم كـثير والعمـر قصير فينبغي أن يبدأ بالأهم فالأهم[1] والأنفاس معدودة والأوقات محدودة فينبغي حفظها فيما ينفع وصونها عما يضر لأنك مـسئول عنها ومحاسب عليها ومجزي على ما عملت فيها وإليـك أسمـاء الكتب:

١- تفسير القرآن العظيم لابن كثير.

٢- تفسير ابن سعدي.

٣- العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية.

٤- لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد لابن قدامة.

٥- شرح العقيدة الطحاوية.

٦- التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح (مختصر صحيح البخاري) للزبيدي.

٧- مختصر صحيح مسلم للمنذري.

٨- بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني.

٩- رياض الصالحين للنووي.

١٠- مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي، وأصلها للبغوي.

١١- الموطأ للإمام مالك بن أنس.

---

(١) وأهم المهمات تعلم كتاب الله القرآن الكريم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والعمل بها.

١٢- جامع العلوم والحكم لابن رجب.

١٣- زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم.

١٤- الإرشاد إلى معرفة الأحكام لابن سعدي يشتمل على مائة سؤال مقرونة بالأجوبة.

١٥- منهاج المسلم لأبي بكر الجزائري.

١٦- مختصر سيرة الرسول ﷺ للشيخ محمد بن عبد الوهاب وابنه عبد الله.

١٧- الوابل الصيب لابن القيم في فضل الذكر والدعاء.

١٨- الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي لابن القيم في آثار وأضرار الذنوب والمعاصي.

١٩- كتاب الكبائر للإمام الذهبي.

٢٠- إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان لابن القيم.

٢١- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان (البخاري ومسلم).

٢٢- العبودية لشيخ الإسلام ابن تيمية.

٢٣- الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان لشيخ الإسلام ابن تيمية.

٢٤- كما ينصح باقتناء والقراءة في كل من مؤلفات: ابن تيمية وابن القيم والشيخ محمد بن عبد الوهاب وابن سعدي وابن عثيمين والشيخ عبد العزيز بن باز.

* * *

ملاحظة:

يرجى الاحتفاظ بهذه النسخة لاشتمالها على آيـــات قرآنيـــة وأحاديث نبوية شريفة ومن استغنى عنها فليدفعها إلى غيره لينتفـــع بها.

اللهم اغفر لمن كتبها أو قرأها أو طبعها إنك على كل شــــيء قدير.

وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفهرس